

معنى قوله تعالى [فَإِنْ حَسِبَكَ اللَّهُ] | لفضيلة الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله (772)

عبدالقادر شيبه الحمد

وهنا يقول انه السميع العليم وان يريد تأكيد للموضوع تأخير للموضوع وان يريدوا ان يخدعوك يعني اذا كان طلبهم للمصالحة خدعة علشان يغدروا بك لا تخف انا معك يقول ما انا قلت لكم لما قال موسى وهذا ما قال موسى قال له رح لفرعون - 00:00:00

قال انا خايف منه يا رب ان يطرى علي قال انا معك لما سمعها قلت اني معكما اسمع واري لا تخاف انني معكما اسمع واري عندما اصل وراه فرعون بجنوده وصار محصور امامه البحر وعن يمين الجبال ويسار الجبال ووراء العدو قال - 00:00:22

اصحاب موسى فلما تراءى الجمع ان اصحاب موسى انا لمدركون قال كلا ان معي ربي سيهدين فاوحينا الى موسى ان اضرب بعصاك البحر فانفلقت فكان كل فقه كالصوت العظيم وازلفن اهلكنا ثم الاخرين وانجينا موسى وهم اجمعين - 00:00:40

هذي آيات لله عز وجل. فيقول هنا وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله يعني يكافيك الله ومادام هو كافي خلاص ما عليك هو ولذلك لما جاء خرج المشركون ومن مكة وجعلوا للي يأتي بمحمد او ابي بكر حيا او ميتا له مائة نار - 00:00:56

وخرج النبي ونزل جبل السور جبل سور جنوب مكة ما راح لنا بشمال مكة واختفى في غار سياسة نبوية معلمة من رب السماوات العلى لاني عارف ان الكفار اول - 00:01:17

ما يبحثون عن النبي يبحثون في طريق المدينة. لان له اصحاب في المدينة ومسلمين في المدينة. يتخذون الطريق الشمالي. فراح للطريق الجنوبي جنوب مكة لا يخطر على بال واحد انه يتجه الى الجنوب. فنزل في غرسون لكن هم عفاة اذهب. يعني كل الاثر فلما تتبعوا الاثر وصلوا الى باب الغار - 00:01:30

ربنا له يسوي ربنا له العنكبوت نسجت وجدت حمامة او يمامة وباطت وقالوا المشركين ابو بكر يرتعش قلبه وهو في داخل الغار. يا نبي الله لو ابصر احد لو نظر احدهم الى تحت قدمه - 00:01:50

قيل ابصرنا فيقول يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما؟ ان الله معنا اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته عليه. يعني على ابي بكر طبعاً لان النبي نزل على السكينة من الاول. النبي مطمئن - 00:02:08

النبي ما قالك ابداء من المشركين ولا ولا تخوف بحال من الاحوال. ابو بكر اللي منزعج خايف على النبي. ويقول انت لو مت يا نبي الله هلكت الامة كلها. لو قتلوك - 00:02:26

الامة كلها. ولكن انا عبدالله بن ابي قعابة ان مت انا واحد بس بروح مع الناس يعني يقول انا لو قتلوني انا بقدر. ولما كانوا في الطريق بعدين ركب الجمل وابو بكر جملة وهم يمشون ابو بكر يبس راسه دايماً تلتفت ولا خايف من اي واحد - 00:02:41

يجي للنبي من خلفه. والنبي لا يلتفت خلفه حتى جاء سراقه ابن مالك ابن جعثم الذيلي. وهو راكب على فرس يريد ان يأخذ النبي وابو بكر عشان ياخذ المئة وكل ما قرب منهم ساخت قوائم فرسه في الارض. فينزل ويسأل يستقسم بالالزام يؤذي محمد ولا يخليه فيطلع لا تؤذي محمد - 00:02:56

فاذا تؤذي محمدا يخالف الاصنام ويعصي الاصنام الالزام ويلحق النبي. فعندما ساخت فرسه المرة الاخيرة خرج لها غبار وصل الى عنان السماء فيقول الامان يا محمد فيقال ان النبي التفت ابو بكر يلتفت يلتفت خايف - 00:03:16

يقول له كأني يقولوا ان الحجيج والله ما اعرف حظه. كأني بك يا سراقه وقد لبست سوارى كسرى كسرى اللي يرعب الروم ويأخذ

بلاد الروم وينتصر عليهم. محمد اللي طالع هو وابو بكر - [00:03:38](#)

ما معهم احد. الا عامر بن فيرة مولى ابي بكر. والدليل اللي يدلوهم على طريق الساحل كافر عبدالله ابن بريق. ذي الكافر ما هو مسلم. لكن امنوه على انفسهم هو اللي دلهم على طريق الساحل ما يعرفوش طريق الساحل. فدلهم عليه وهو كذا. هذا اللي طالع هارب. هو

وصديقه وصاحبه ابو بكر الصديق رضي الله - [00:03:57](#)

ولعن الله مبغض ابي بكر ومن يلعن اباك لعنه الله في الدنيا والاخرة. فابو بكر رضي الله عنه لما يكسر الالتفات يقول له ما ظنك باثنين

الله ثالثهم وربنا يقول في القرى يثبتها واذ هما في الغار - [00:04:17](#)

اذ هما في الغار. اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل معنا. فانزل الله سكينته عليه فلسطين قلبي ابو بكر. وايده بجنود لم

تروها. وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عز حكيم - [00:04:34](#)

ويقول هنا وان يريدوا يعني الكفار بالموال للصلح اذا كانوا مقصودهم من الصلح الخدعة والخيانة وان يريدوا ان يخدعوك يمكنوا

بك فان حسبك الله كافيك الله كلمة حزبك يعني كافيك - [00:04:52](#)

يكفيك يدفع عنك كل شر ويحميك من كل دار من كل ضر - [00:05:06](#)